

يا أيها المدثر(1) | #حكاية_آية | الموسم 30 | د.

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخواني وأخواتي في الله لو فيه مهندس معماري عبقرى عمل ميت قصر. يقينا يا جماعة الميت
قصر مش هيطلعوا في نفس الابداع ولا في نفس الجمال ولا في نفس الروعة ولا في نفس الزكاء في التصميم ولكن الله سبحانه وتعالى انزل ستلاف متين ستة وتلاتين آية في القرآن - 00:00:01

ما فيش آية شبه الثانية في الروعة والمعاني. كل آية فيها معاني متعددة. كل آية فيها مقاصد جديدة. كل آية حياة كل آية
فرصة للسعادة كل آية فرصة للفردوس الاعلى. كل آية روشة جديدة للنجاح وروشة جديدة للسعادة. وروشة جديدة للسلام - 00:00:21

النفسي وروشيد تجديدة للوصول لرضى الله والفردوس الاعلى. ما تيجي نعيش مع آية من كتاب ربنا. أنا الوقتى هديكم أول آية من
سورة المدثر. وعايز وعايزك بعد المقطع ده تقوم تصلي ركعتين بسورة المدثر سلم قلبك للقرآن. والله يا جماعة حل جميع مشاكل
حياتنا ان احنا نعيش مع بعض - 00:00:41

القرآن ان احنا نسلم قلوبنا تانى. ان احنا نرتل القرآن ترتيلنا. يا جماعة كل ما هنقرأ القرآن اقرأ وربك الاكرم. يعني ايه؟ اقرأ وربك
الاكرم لما اب غني يقول لابنه زاكر وابوك كريم جدا. يعني كل ما تزاكى يا ابني هفرقك. الكرم مني. فربنا بيقول اقرأ - 00:01:01
القرآن وكل ما هتقرأ الله يتجلى عليك باسمه الاكرم. ربنا هيكرمك في حياتك وهيكرمك في مستقبلك. يا اللي بتقرأوا القرآن افتحوا
المصحف ليل نهار كل فتحة مصحف بتنزل فتح من عند الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى تعالى تعالوا اما نعيش مع اول آية من
سورة المدثر. يا ايها المدثر - 00:01:21

قم فانذر يا ايها المدثر يعني ايها المدثر؟ كلمة المدثر يا جماعة بتعالج مفهوم غلط عندنا كلنا. فيه ناس ميت النبي عليه الصلة والسلام
كان فقير جدا وكان غلبان. وكان شغال - 00:01:41

باجر عند السيدة خديجة الكلام ده غلط. النبي عليه الصلة والسلام كان مليونير قبل البعثة. النبي كان غني جدا. النبي عليه الصلة
والسلام يعني ايها المدسر؟ الصحابة هو بيقوله للنبي عليه الصلة والسلام زهب اهل الدثور بالاجور. اهل الدثور اللي هو اهل الشياب
الفخمة. اللي لابس القميص بالفرين تلت تلاف جنيه. اللي الساعة بتاعته - 00:01:53

بعشر تلاف جنيه. آآ فقصدهم الاغنيا يا رسول الله بيعرفوا يتصدقوا ويوصلوا للجنة. احنا فقراء هنسبقهم ازاي؟ فيا ايها اللي لابس
اللبس الفخم. النبي عليه الصلة والسلام كان غني يا جماعة. النبي كان رئيس مجلس ادارة شركة السيدة خديجة التجارية. وكان
المدير بتاع رحلات - 00:02:13

الشتاء والصيف بتاعة شركتها ومن غير خديجة اصل في ناس فاكرة ان النبي كان شغال عند السيدة خديجة. النبي بيبقى اسمه
شريك مرفوع عندها في التجارة ان انا فتحت شركة - 00:02:33

آآ آآ اول ما اتخرجت من كلية طب كنت انا صاحب الشركة وكان معى اتنين شركا اسمهم شركاء مرفوعين. يعني ايها شركاء
مرفوعين؟ يعني شركاء في ولكن ملكية الشركة كانت بتاعتي لما جيت ابيعها انا اللي خدت تمنها. فهمتم؟ فالسيدة عائشة كانت هي
صاحبة الشركة. ولكن النبي كان النص بالنص في الارض - 00:02:43

النبي عليه الصلاة والسلام قبل السيدة خديجة كان بيسافر اليمن ويجيب ماركات في الملابس المستوردة مش موجودة في مكة وباع صفقة لحكيم ابن حزام وكسب من وراه كتير جدا وده اللي خلى السيدة خديجة تتمنى ان هو يمسك لها تجارتها. انت متخيل يعني انت شاب عندك خمسة وعشرين سنة ورئيس مجلس ادارة - 00:03:03

شركة عالمية بتقوم برحلات الشتاء والصيف والاستيراد والتصدير. النبي عليه الصلاة والسلام كان شريك للسائب ابن ابي السائب. كان له شريك تجاري. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيجيب فلوس من وهو عنده سبع سنين. النبي عليه الصلاة والسلام اول رحلة تجارية عملها في حياته. كانت مش شامعة عمه ابو طالب وعنه دهار سنة. النبي عليه الصلاة والسلام كان شاطر. النبي - 00:03:23

النبي عليه الصلاة والسلام كان نجم من نجوم المجتمع. النبي عليه الصلاة والسلام كان داخل في حلف الفضول. يعني كان له دور مجتمعي وقيادة وكان عامل مشاريع خيرية يطعم المسكين وبيعمل مشاريع لتوزيف الشباب وتكتسب المعدوم. النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة ربنا لما بيختار بيختار مين؟ انا عايزك تاخدي بالك من النقطة دي - 00:03:43

ربنا لما اختار واحد مدثر. اختار واحد ناجح في الدنيا. اختار وجع واحد ناجح في الحياة. اختار واحد عنده قواعد النجاح في الحياة. انت انت فاشر طول ما انت في مكانك لازم تنجح عشان ربنا بيختارك. لازم الله سبحانه وتعالى بيختار لدينه الناس الناجحة. بيختار لدينه الناس المجتهدة. بيختار - 00:04:03

الناس اللي عندها قواعد النجاح في الحياة. مؤمنة بروح الفريق. عندها ادارة لوقتها. عندها تركيز وعندتها احترافية وتحترم المشورة وتحترم الجدية. وتحترم الاستمرار والمثابرة. طول حياتك ربنا بيختار الناس الناجحة يا جماعة. النبي عليه الصلاة - 00:04:23

كان قرارات حياته نفسها قرارات مميزة جدا. شاب عنده خمسة وعشرين سنة يتتجاوز واحدة عندها اربعين سنة. طب انت تقدر تعملها؟ طب انت تجرؤي انك انت تتخيلي ان شاب يقرر قرار زي ده. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيفكر برة الصندوق. النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش ماشي ورا الطلاق في المجتمع اللي المجتمع بيقوله يبقى هو ده مجموعة السانوية - 00:04:43

يا عم هو الحقيقة يبقى لازم يجيب مجموع سانوية عامة. لا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيشفوف ايه الصح ويتعمل عليه الصلاة والسلام. النبي ما اتجوز السيدة خديجة عشان فلوسها. لان حبيب الله محمد - 00:05:03

عليه الصلاة والسلام كان اصلا عنده فلوس كتير جدا. ولو كان هيقف جنب حد عشان فلوسها. كان وقف جنب اعمامه المالطي مليونيرات. يا عم ابو لهب بس شغلني عندك ادي عربتك وادي الفرع من فروع تجارة اللي انت مديره ولكن ما رضاش يعيش في جلابية حد. النبي اختار خديجة عشان شخصية خديجة. عشان فعلا اختار - 00:05:13

خديجة زوجة عليه الصلاة والسلام لو كنت دخلت بيت النبي في اي وقت كنت حسيت انك دخلت فرح قبل البعثة خد علي ابن ابي طالب من ابوه ابو طالب ورباه عنده وزايد - 00:05:33

ابن حارثة ربا عنده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيته فرح. مش واحد مراته وولاده وبس. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيته مهرجان اجتماعي. حياة اجتماعية عظيمة ربنا بيختار مين؟ ربنا بيختار الشخصيات الناضجة اجتماعية. الشخصيات اللي بتحب وتتحب. الشخصيات الكارزمية المؤسدة الجذابة. الشخصيات الناجحة اللي بتعرف تخطط - 00:05:43

الشخصيات العاقلة الناضجة ربنا اختار النبي عليه الصلاة والسلام. يا ايه المدثر. انت ربنا بيختارك ليه؟ لازم نبقى ناجحين في الحياة ولازم نتعلم فكرة نجاح في الحياة الحاجة الثانية يا جماعة يا ايه ده نداء يفيد التعظيم يعني ايه يفيد التعظيم؟ يا عظيم يا اللي انت مش عارف قيمتك يا اللي انت مش عارف الطاقات اللي جواك دي لو خرجت هتغير الدنيا - 00:06:03

انتاشر قهوة غرباء. انت تقدر تعمل اكتر من اللي انت فيه. انت تقدري تبقى انجح من اللي انت فيه. امن بنفسك شوية وایمانك بنفسك جزء من ايمانك بالله. لان اللي اداك الخير اللي جواك هو الله. اللي اداك موهبك هو الله الوهاب. سبحانه وتعالى. ربنا ادي لميسى انه يعرف يجيب اجوان يخلص بها كاس العالم ويأخذ - 00:06:25

اتنين واربعين مليون دولار المكافأة في الآخر ويبقى تمنه يجي متين مليون آآ دولار ولا متين مليون يورو. ربنا اداكى موهب اكتر ما

اداها له. ربنا اداك مواهب في وفي نفسيتك وفي وفي عقليتك وفي شخصيتك ربنا اداك مواقف كتير قوي امنوا بالمواهب اللي الوهاب اداها لكم عشان انت تقدروا تعلموا - 00:06:45

كتير قوي للسلام. تقدروا تعلموا كتير اوي للفلسطين. تقدروا تعلموا كتير اوي للامة. انت تقدروا تبقو انجح من كده في الدين والدنيا. امنوا بنفسكم شوية. يا ايه المدثر الدسر هو الذي يحسن القيام على المال. يعني الدذر في اللغة الشاطر. يعني يا شاطر يا اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان مشهور اصلا قبل - 00:07:05

البعسة ان هو اه دورة رأس المال في تجارتة سريعة. يعني النبي اما انا كنت فاتح شركة ملابس اه اه ملابس اطفال اول ما اتخرجت من كلية طب كان معنا واحد صاحبنا آكنا بنسميته مسئول التشكيل. يعني ايه التشكيل؟ يعني اللي يدخل من التجار للشركة بتاعتك يشوف اصناف - 00:07:25

شد عينه فيشتريها بسرعة. ده كان اسمه التشكيل يعني. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب حاجات تشد العين. فالنبي عليه الصلاة والسلام اول سنة تاجر للسيدة خديجة رأس هل هتضاعف الضعف؟ في اول سنة بس النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحب بضائع كانت بتتابع على طول فدورة رأس المال مع النبي عليه الصلاة والسلام كانت سريعة جدا يعني انسان شاطر جدا في الحياة - 00:07:45

انسان واعي جدا في الحياة. النبي عليه فربنا بيقول له يا ايه المدثر. الدسر اللي هو الذي يحسن القيام على المال. يعني انا انا اسمعني دلوقتي كم مدثر؟ كم واحد بيسمعني دلوقتي ناجح في حياته - 00:08:05

ربنا بيكلم الناجحين في حياتهم في الاية دي. يا كل واحد قاعد بيسمعني دلوقتي وانت صاحب شركة ونجحت في الشركة بتاعتك. يا كل شاب عملت مشروع وقومنته وعرفت تعمل سистем اداري وعرفت تخطط فيه. النجاح اللي ربنا اداه لك ده عقلية النجاح اللي ربنا ادها لك دي ما متساعد ان الدعوة تنجح شوية - 00:08:19

ما تشغل دماغك اللي انت شغلتها للدنيا ما تشغلك دين. انا مش شيخ انا مش داعية. يا حبيبي انت مسلم ازا انت داعية. يأكل واحدة بقت استاذة الجامعة عقليتك الجباره دي ما تستخدميها في الدعوة الى الله. انت زاكرت مناهج من الارض للسقف. ما تعرفيش تزاكري كتاب دين ولا تسمعي درس ديني وتروحي تقولي للطلبة - 00:08:39

كلمتين يدلولهم على الله سبحانه وتعالى. يا كل شاب انت في شلتك النجم. او لو الخروجة انت مش موجود فيها ما لهاش طعم. لو طلعت الساحل انت مش معهم يحسوا انهم اصلا مش عايزين يروحوا. انت القائد والنجم حق وحقيقي والراس الحرية بتاع الشلة. هم بيحبوك لأن ربنا اداك قبول - 00:08:59

طب لو انت قلت لهم كلمة عن ربنا هيصدقوا لو قلت لهم كلمة عن الصلاة هيصلوا. طب ما القبول والكاريزما اللي ربنا ادها لك ما تستغلها في الدعوة. ما العقلية اللي انت بنيت بها - 00:09:19

يا مدثر. ما الفلوس انت عارف اللي يعرف يجيبي فلوس يا جماعة بيعرف يعمل حاجات كتير قوي في الحياة باذن الله سبحانه وتعالى. ما تستغلوا مواهبكم وعقبريتكم اللي انت تقدروا في الدعوة الى الله. ما تشيلوا مسئولية الدعوة. ما تشيلوا يا ايه المدثر. ايوا - 00:09:29

يا غني يا اللي وصلت لدرجة من الرفاهية في الحياة بسبب انك انت ربنا اداك نضج وقوه ونفسية وشخصية وعقلية واداة تفكير وتحطيط شغل ده بقى عشان الدين عشان كده من معاني الاندثار المدثر من معاني الاندثار اي الفنان - 00:09:49

يعني يقول لك اندرت اثار هذا المنزل ما عملاوش اي اسر. انمحط من الوجود. يا ايه المدثر يا اللي شغال في حاجات فانية يا اللي شغال عشان دنيا فانية. الدنيا هتروح. ما تستغل بقى عشان الآخرة الباقيه. يا اللي قاعد تحط طاقتك كلها ومواهبك كلها عشان دنيا لا هتروح - 00:10:09

هتجي عشان تستمتع بشهوات رايحة وانت يا هتسبيها يا ايه هتسبيك. ما تستغل عشان ربنا. ما تيجي زي ما سيدنا عيسى ابن ابي طالب الاسر بتاع اسماعيل في في ابن كثير لما عمل جولة اعظم جولة في حياة سيدنا عيسى على مجموعة من الصيادين

اللي هم الحواريين بعد كده. قال لهم مَا تفعلون؟ قالوا نصطاد السمك - 00:10:29

قال هلم بنا نصطاد الناس لله. طب ما تيجي بقى نصطاد الناس عشان يدخلوا الجنة بدل ما يروحوا النار. فقاموا رايحين معه في ناس عندها القابلية دي ان هو يسخر - 00:10:49

ويحول امكانياته للاخرة. ما تفكروا في دينكم شوية يا جماعة. ما تفكروا في دعوتك وفي نفس الوقت. يا اخوانا انا بكلم الشباب بناء الجامعه. انا بكلم الشباب الفقير والغلبان لازم تنجح - 00:10:59

لازم تتعلم النجاح. انزل الدنيا واتعلم النجاح في الدنيا. اتعلم انزل واشتغل وجرب وخد خبرات. والخبرات اللي هتربي نفسيتك وشخصيتك ودماغك دي خليها للدعوة الى الله. لان انت دلوقتي تساوي في ملعب الحياة. تساوي قد كده. طب انت لو نزلت وخدت خبرات هتبقى تساوي قد كده - 00:11:11

طب انت لو نزلت واشتغلت اكتر ونجحت اكتر هتبقى تساوي قد كده. طب اللي يساوي قد كده بقى لما يدي الموهاب بقى انت لله وللدين. يا ايه المدرس يا اللي بقى لك اربعين - 00:11:31

ربنا بيصنعك كأنسان ناجح كنجم مجتمعي. كقائد من قادة المجتمع المدني. كتاجر من اكبر التجار كمدير من اعظم مدير الشركات العالمية جه الوقت اللي اتسخر كل موهبك وطاقاتك واموالك وعقريتك وزكائك للدعوة الى الله قم - 00:11:41

فانذر الفاء دي يا جماعة بيسموها فاء الجسم ورية فكير فالحزن وثيابك فظهر فهي الحزن. شخصيتك زي ما انت حاسم في الدنيا لازم تبقى حاسم في الدين زي ما انت ناجح في الدنيا لازم تبقى ناجح في الدين. لازم تاخذ امر الدعوة الى الله بقوة. انا باكلمكم دلوقتي وايام على الكريسماس. المحلات كلها بقت الوانها حمرا دلوقتي - 00:12:01

بتحمر دلوقتي بصور بابا نويل. الناس دلوقتي كلها سبوبة هتجيب فلوس. الخمور بتتجاب و بتتخزن. انت مش حزين انت قلبك مش واجعك على احوال الامة. امبارح قلبي وجعني. وانا ماشي في الشارع ساعة البلاستيك بين الارجنتين وفرنسا في نهائي كاس العالم - 00:12:24

الناس كلها تحس انك انت ماشي في مقابر عشان ايه؟ عشان هم هياخدوا اللاتين واربعين آآ مليون دولار الفريق الاول والثلاثين مليون دولار الفريق الثاني وانت هتفضل زي ما انت - 00:12:44

هتفضل لا انت لاقي شقة تستغل تتجوز فيها ولا انت لاقي شغل تستغله ولا انت لاقي اي ظروف تساعدك في حياتك قوم وواجه مشاكل قوم وواجه مشاكل المعاصي اللي هتحصل في الكريسماس دي هترجعنا ورا. هتضيق ارزاقنا اكتر. هتقلل قيمة عملتنا اكتر. هتبعدنا عن ربنا اكتر. قم فانذر - 00:12:54

قم فانذر قم واشتغلوا في الدعوة الى الله. هو ربنا كل من هنا ايه؟ ما قالش يا ايهما يا طالب العلم قم فانذر. ما قالش يا يا اللي قاعد بتعبد ربنا ليل نهار - 00:13:14

فان ربنا بيكلم تاجر. تاجر طول عمره بيشتغل في التجارة بس وبيشتغل في رعي الغنم. وبيشتغل قال له قم ايوا انت تقدر انك تعمل. ما تتخيلش ان بينك وبين الدعوة مسافة كبيرة. ما تتخيلش انك عايزه خمس تلاف معهد تربوي وتعليمي. ومعهد اعداد دعاء عشان انت الآخر تقدري تتكلمي في الدين. انت تقدر تدعوا الى الله. انت تقدري - 00:13:24

تدعي الى الله كل مرة نجحت فيها في الدنيا بتقول لك انك انسانة ناجحة. كل مرة اتنجحت فيها في اي حاجة في الدنيا دراسة ولا تجارة ولا شخصية اجتماعية ولا - 00:13:44

ترتيب رحلة ترفيهية لاصحابك في الدفعة بتقول لك انك تقدر انك تبقى ناجح. نجاحك ده اديه للدعوة الى الله. عايزين ندعوا الى الله. عايزين نؤمر بالمعروف وننهى عن المنكر. عايزين - 00:13:54

عايزين نعرف الناس حرمة اللي هم يعملوه في الكريسماس ده عشان كفاية عقوبات زنوب. خلاص والله ما عدنا قادرين نستحمل. ما عدش فيه مكان في المجتمع لعقوبات زنوب ومعاصي اكتر - 00:14:04

من كده قال الله عز وجل في الحديس القدسي مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر. اشتغلوا في الدعوة الى الله قبل ان تدعوني فلا

استجيب لكم وتسألوني فلا اعطيكم. وتنصروني فلا انصركم. تلات عقوبات لترك الدعوة الى الله. حرمان اجابة - 00:14:14
الدعاء حرمان عطاءات الله في الدنيا. حرمان النصرة. لو حد زلمك. انت متخيلين! العكس بالعكس بقى. طب واللي شغال في الدعوة
إلى الله بينصره. الله يعطيه الله يستجيب دعاؤه. الله يستعملنا ولا يستبدل بنا. كنا مع اية واحدة من ايات كتاب ربنا. اية بنتدبر فيها.
شفتم كمية المعاني اللي خرجنا بها - 00:14:36

ودي مش حاجة بالنسبة للمعاني اللي موجودة فيها. قم يلا بقى دلوقتي امسك قم الوقتي امسك سورة المدرس اهي. امسك سورة المدرس
واقف صل بقى ركعتين صلي بها ركعتين او صلي بها ركعة وتر. لو انت مش قاتل ركعة واحدة. وتر او ركعتين وسلم قلبك لها بقى.
وسلمي قلبك للمعاني العظيمة اللي فيها خلوا القرآن يغسل قلوبنا - 00:14:56

خلوا الضحكة ترجع تاني. خلوا الفرحة ترجع تاني. خلوا الامل في الله يرجع تاني. لما نقرأ كلام ربنا اللي بيملى قلوبنا بالامل. خلوا
العزيمة وشحن بالايمان يرجع تاني. خلوا الطاعة ترجع تاني عشان عطاءات الله تتنزل. يلا يا اخواننا نقوم نحيي ليهنا بالطاعة. بركعتين

قيام ليل بسورة المدثر. سبحانك - 00:15:15

اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:15:35